برلين صديقة الجميع
اللاجئين جيراننا
تقرير عن الملتقى في كنيسة الصليب المقدس
بتاريخ 16.02.04

تواجد في هذا الملتقى أكثر من 300 شخص من سكان الحي في الشمال هوف ومن سكان المنطقة وكذلك من المهتمين بشؤون اللجوء لأجل التعارف وأيضا لوضع برنامج عمل يركز على مشاكل اللاجئين مع تقديم مقترحات لحل هذه المشاكل قدمت في هذا الملتقى كلمات من منظمين الملتقى تناولت السياسة الألمانية في المنطقة كرويتزبرغ مع ابداء وجهات النظر في هذه السياسة. تحدث من خلال ذلك * مع اللاجئة تحوي من شرق سوريا التي كانت تدرس في المدرسة إبتدائية غادرت سوريا مع زوجها وأربعة أطفال تحت ضغط الحرب والظروف القاسية هناك
ولقد المعاناة والتشرد وصلت الى برلين لكي تعيش مع أعداد كبيرة من اللاجئين في صالة الرياضة.
وتشكي من ضيق السكن وعدم مراعاة القواعد الصحية وكذلك من نقص الطعام الذي لا يتناسب مع احتياجاتها الغذائية. وما تحدثت نفسها سوء المعاملة التي تلقاها من قبل مسئولي الأمن الذين يعاملوهم معاملة الكفارة وكذلك من عدم مصداقية الترجمة ونظرا لأنها تعيش في خوف من الإرهاب والتهديد تقترح الحاضرين تقديم الحماية والعون من هذه الممارسات اللا إنسانية.
- تعليق القسيس شترودك:
من الغريب حقا أن مدينة برلين كانت قادرة على استقبال من واحد الى إثنين مليون سائح أثناء العطلة بمناسبة عيد القيامة ولم تكن قادرة على استقبال حوالي ثمانين ألف من اللاجئين

* مقابلة

بحجة أن اللاجئين يثيرون المخاوف والقرف بين سكان برلين
وأشار إلى أن الكنيسة توفر الإقامة لاثنين وثلاث وأربعون
لاجئ من مدة سنة ونصف كانوا معتصمين في ميدان
اورانيان للأشهر والذين غادروا مكان الاعتصام بعد
أن وعدتهم الحكومة بتقديم العون في شأن الاعتراف
وطلب اللجوء ولكن الحكومة أخلت بهذا الوعد.
وذكر كذلك أن الكنيسة غير قادرة على تقديم المساعدات
للاجئين إلا من تبرعات المواطنين وشدد على أهمية
التضامن وتشجيع التبرعات وكذلك توفير الفرص للتدريب
المهني وتطوير الكفاءات الوظيفية لكي تزداد فرص العمل
بعد الحصول على السماح بالعمل في المانيا
وأمسية بعنوان للتعارف ولتبادل الآراء تقدم فيه معلومات
إستشارية في كل ما يخص موضوع اللجوء وهو :-
كنيسة اللجوء السماء سابقاً ستكون كنيسة الموجودة
بالقاسم ثور مستراسا بمنطقة كرويزبرغ
وهناك أيضاً من الكنيسة البروتستانتية تعرض ثمانية عشرات
سكنية في مناطق برلين للاجئين والطلبة وسوف توجد
مقر قريب من الفندق بالبوتسدامر ستراسا قادر على إستيعاب
حوالي 150 شخص في وحدات سكنية تشغل مستقبلاً
شقة
- تعليق هرمان فيرلاين مجلة «صوت المستأجرين»
قدم ملخصاً عن نواقص واخطاء السياسة السكنية للحكومة والتي
يعاني بالخصوص ذوي الدخل المحدود واللاجئين
إن سياسة الإدخار المبالغ فيه وكذلك سياسة التحديث أي
تحويل ملكية الإيجار إلى الملكية الخاصة أدت إلى دمار تام
للبنية التحتية الاجتماعية لمدينة برلين
فمنذ بداية التسعينات عرضت الحكومة مئتين ألف وحدة سكنية
للملكية الخاصة وفي عام 2004 وحدة وأثناء تواجد الحكومة
الإئتلافية من الخضر والحزب الاشتراكي الاجتماعي بيعت ستين ألف

وحدة سكنية كانت مخصصة لذوي الدخل المحدود ويعتبر حرمان السياسة الحالية للسكن غير مجدية وغير قادرة على حل مشاكل السكن للمواطنين واقترح على الحكومة تبني المشروع السكني لمدينة فيينا الذي يغطي الحيثيات الخالية للخطة الأولية عند تنفيذ مخطط البناء المعماري كما ونبه أيضاً الى علاقة مشكلة الهجرة واللجوء بالسياسة العقارية لألمانيا والإتحاد الأوروبي

- كلمة ستيفن من تنظيم ((لمن تتبع كروزبيرغ))
هناك مساكن خالية بالمقصود وذلك لزيادة أسعار على المساكن مما يؤدي الى رفع الإيجار لكن تزداد أرباح المستثمرين والسماسرة. وقدم أمثلة على الإحتجاجات ضد السياسة العقارية لبلدية برلين منها إعتصام اللاجئين في الأورانين بلاتز ومدرسة فيرهارد هاوبتمان، شبتالا ستراسا ومنطقة دراغون في كروزبيرغ ونحن نطالب بالتالي:
إخلاء كل العقارات التي تتواجد فيها أعداد ضخمة من اللاجئين مع توفير المساكن اللائقة والمحترمة لكرامة الإنسان كما هو مدون في دستور برلين الذي يوثق حق الإنسان في السكن

- كلمة بنت عمرها 15 سنة من افغانستان:
تحدثت عن وضعها وأسرتها في صالة الرياضة وتعاني من نفس المشاكل التي ذكرها السيدة كوي من سوريا وأديان أو أكد أن الأفغانستان لاتعتبر من الدول الآمنة أو المستقرة كما تصورها السياسة في ألمانيا. فنحن نعاني رجالاً أو نساءً من القهر والتعذيب والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية وخاصة اتجاه النساء في معتقل الفكر اللاتي يرغمن على الزواج المبرمج من الطالبان وبعد أن قدمت الشكر لألمانيا على أتاحة فرصة اللجوء لها أبدت تخوفها من احتمال ترحيلها القسري الى افغانستان
ملاحظة: هناك عرقلة بعناوين البريد الإلكتروني لبعض المنظمات المهتمة بقضايا اللجوء.

ومن الحاضرين في المؤتمر من طالبوا المجتمع المدني التضامن والمساندة في تحقيق الأمن والأمان لطالبي اللجوء.
وعبر اللاجئون عن رغبتهم الملحة في تعلم اللغة الألمانية لكي يندمجوا في المجتمع وطالبوا بحقهم في حرية إتخاذ القرار لتقرير مصيرهم وخاصة في ما يتعلق بإيجاد مسكن بمجهودات ذاتية. ومن خلال المؤتمر كونت اللجان التالية:-

1- مراكز للتلاقي ومناقشة

- كيفية اختراق العزلة المفروضة على الأجانب
- تحديد مكان اللقاء
- جذب عناصر جديدة للمشاركة في هذا الملتقى
- باب النقاش مفتوح على جميع المجالات

2- لجنة مراقبة :-
الطاقم الأمني - المترجمين - النظافة والقواعد الصحية
التغذية - الإعتداءات وأشكال المضايقة -
المسؤولين الإداريين ومواجهتهم بالمشاكل.

3- لجنة إتصال لكل من لديهم مشاكل في السكن

4- لجنة خاصة لمناقشة مشكلة مساكن العطلات
من تنظيم «العاطلين عن العمل في برلين» وتنظيم «الإتحاد المناهض لتكديس السكان»